

## ما حكم لبس الجنز للرجال والنساء | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن حكم لباس الجنس بالنسبة للرجال النساء. هذه الامة لها خصائص ولها مميزات. ويجب على ان تفخر بخصائصها وان تفخر بمن مميزاتها. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبه بالكافار وحذر من ذلك. ومع هذا قد اخبر بان هذه الامة سترجع القهقرة وسيأتي - 00:00:00

يتشبهون بالكافرة وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اي ثمن القوم الا هم - 00:00:20

ولا يختلف العلماء على تحريم التشبه بالكافار وانما اختلف العلماء في ضابط التشبه بالكافار والتشبه بالكافار نوع الاول كان من خصائصهم النوع الاول ما كان من خصائصهم. فهذا محرم مطلقا في كل وقت وفي كل حين. حتى ولو فعله المسلمين. فما دام ان هذا الامر - 00:00:40

فليحرم فعله ولو فعله المسلمين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تشبه بقوم فهو منهم. النوع الثاني ان يفعله الكفار ولا يتميزون به عن المسلمين. ان يفعله الكفار ولا يتميزون به عن المسلمين بمعنى لا يكون من شعائرهم ولا من خصائصهم. فهذا الذي قال عنه - 00:01:00

الامام مالك وغيره بانه اذا اشتهر بين المسلمين وفعله المسلمين لا يكون فيه تشبه وهذا لا يسحب على كل نوع من انواع التشبه انما يسحب على هذا النوع الخاص اما نوعان فالحكم لا ينفك عنهما ابدا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعينه وما كان من خصائصهم لانا يمكن نربط الاحكام بافعال - 00:01:20

الناس لأن معنى هذا نحن نعرف ان الناس اليوم لا يبالون ولا يهمهم التشبه بالكافار ومعنى هذا ان كل شيء فعله فسقة المسلمين وتشبهوا بالكافرة وعملوا اعمال زال الحكم على صلة الاحكام الشرعية مربوطة بفسقة المسلمين. يذهب ابناء المسلمين يتغربون ويتأثرون بالكافار ثم يرجعون الى المسلمين بعادات - 00:01:40

الكافار فاذا فعله هذا المسلم قيل زال التشبه وقول من يقول يبقى الاثم على الاول دون الآخر هذا غير صحيح لأن النبي صلى الله عليه وسلم اتى بحكم ثم ربط الحكم بشخص دون شخص. وقد جاء في البخاري حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله ثلاثة. ابغض الرجال الى الله ثلاثة - 00:02:00

ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وهذا هو اللي يتشبه بالكافار واعظم منه الذي يستجلب ملابس الكفار وعاداته الكفار وخصائص الكفار الى ديار المسلمين. واعظم من هذا الذي يروج لذلك ويحسن هذا الامر للمسلمين. هم ثلاث مراتب - 00:02:20

الاول ان يفعل هذا اثم. الامر الثاني الذي يبيع عليه ويشتري منه ونحو ذلك. وهذا اعظم منه آئما. الامر الثالث اعظم من الجميع ان يروج ويحسن وينظم وينظر. هناك معصية لسان حين يفعل معصية هذا اخف المراتب. اذا جا شخص واجر هذا - 00:02:40

يفعل المعصية كان اعظم منه اثما جاء اخر بل ينظر المعصية وينظم المعصية وينظر للفسق كان اعلى اشد واختى الثالثة وجاء ايضا في في حديث عبد الرحمن بن ثابت ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي المنبي جرشي عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تشبه بقوم - 00:03:00

فهو منهم. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في الاقتضاء اسناده جيد وظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم واقل احوال التحريم قال

رحمه الله انها مشابهة في الظاهر تورث المودة والمحبة في الباطن. والتشبه مراتب كما قال الشيخ ظاهر ويقصد كفرا - 00:03:20  
لكنه مراتب منهم هو كفر كالتشبه في عقائدهم ومنهم ما هو كبيرة من الكبائر ومنهم ما هو من جملة اه المعاصي. فمن فقهاء ان بعض التشبه مكروه وهذا في نظر. صار معه شيء اسمه تشبه مكروه. الا اذا قصد بالكراهية كراهية التحرير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن تشبه - 00:03:40

بقوم فهو منهم. وهذا دليل على انه من جنسهم وعلى عملهم. وان هذا الامر محروم ولا يجوز. وعلى هذا فكل امر يكون من كالجزء فانه يمنع منه مطلقا. اما قول بعض الناس يجوز المرأة عند زوجها دون عند النساء وعند الاجانب هذا فيه نظر. لأن 00:04:00  
مني عنه لذاته عند الشبه منهي عنه لذاته بمعنى ان من نوي عنه حرم عليه هذا الامر سواء فعل في بيته وحده او فعلته المرأة عند زوجها او غير ذلك. اما بالنسبة للاطفال فقد ذكر شيخ الاسلام تعالى فيهم قاعدة فقال تجنب الصغار ما يجنب عنه الكبار. جنب الصغار ما يجنب عنه - 00:04:20

فين قيل انهم غير مكلفين؟ فالجواب ان ولهم مكلف ومأمور بتوجيههم المحرمات. فإذا خل بذلك كان اللائم عليه ذهب بعض العلماء الى ان بعض الصور غير ممنوعة من ذلك الاسباب واستدلوا بقصة الحسن والحسين حين جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطران وفي الاستدلال بهذا نظر له - 00:04:40

لا يذهب من هذا يكون عن قصد فكذلك قول ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان ازارى يسترخي هذا الامر الاول الامر الثاني ان هذا الخبر متكلم فيه ان هذا الخبر - 00:05:00

متكلم فيه ما يدل على ضعف هذا القول انه يحرم على الولي ان يمكن ابنه من لبس الذهب وانه يحرم على ان يمكنه من الفواحش وسواء كانت المحرمات لذاتها او كانت محرمات لغيرها. كما لو نبتت لحية للصغير. لا يجوز للولي ان يمكن من حلقاتها. فمثلا لا يجوز للوالى ان يمكن املا - 00:05:10

لبس الاسباب كما انه يمكن عليه ان يمكن من فعل الفواحش او من لبس الحرير او من لبس الذهب او من النمس او من غير ذلك فدل ذلك على العموم لأن - 00:05:30

فرق بين الصورة وصورة تأتي صور اخرى ما يستطيع التخلص منها. حين يسأل عن الفواحش ما يستطيع ان يقول ان هذا حلال. لأن هذا من المقطوع به في الشريعة. نعم. قد يقول قائل نفرق بين - 00:05:40  
كما حرم لذاته وبينما حرم آآغيره. وحتى اصحاب هذا القول ما استطاعوا الاضطراب قضية لبس الحرير يمنعون لبس الحرير للاطفال الذهب يمنعون لبس الذهب للاطفال. حين قيل له ارأيت له نبتت له لحية؟ قال يحرم علي حلقاتها؟ حين سئل عن حلقات الحاجبين؟ قال يحرم. اذا ما في اضطرار - 00:05:50

هل هذا الافتراض ان نمضي الباب؟ الطريق على سبيله. والمسألة على سبيلها. فلم نمنع كل شيء. محروم على الكبار فانه يمنع منه اه الصغار - 00:06:10